فانقت منه الغصن في حركاته قدا او شكلا
وكشفت فضل قناعه ببدي عن قمر تجلا
فلثمته في خده تسعين او تسعين الا
واهالها من ساعة ما كان اطيبها واحلا

وقال

رب ثقيل لبعض طلعته اخشاه حتى كانه اجلي
وايما قالت لا اشاهده القاه حتى كانه عملي

وقال في ارمد وهي اول مقاله

حبيبي عينه قالوا اشتكت وذلك لو درو عين المحالي
اشكو اعينه الماوية انقال اصح من عين الغزال
ولكن اشبهت لون الحميا كما قد اشبهتها في الفعال

وقال

ابى الله الا ان يجود ويفضلا ويبطل كيد الحاسدين ويخذلا
وقال الذي نخشاه من كل حادث جميل وسبحان الله فيه تطولا
فما ادري الحساد ما يبلغ الذي وادركت ما بهم عدوت مومّلا
سعيت لامر كامل لي اطعته اطعت به امر الاله المنزلا
وكان مسير ابيه اهني مسرة وصار فصول الحاسدين تفضلا

وما

وما اغمد الهندي الا لينتضي وما نقف الخطي الا ليعملا
فلله يوم ابت فيه مسلما وهبت له جرم الزمان الذي خلا
فان ذكروا يوما اغر محجلا فاياه يعنون الاغر المحجلا
لقد ضل من يبغي لتبطر شاة وخابت مساعيه وخاب التفضلا
امير له في الجود كل غريبة بها يطرب الراوي اذا ما تمثلا
اعز الورى قدرا واسمح همة واكرمهم نفسا وارفعهم علا
وما انسه في الناس قط بسيد وان جل الا كان اولى وافضلا
سواء عليه ان يجرد عزمه اذا بان خطب او يجرد منصلا
اخو يقظة لو ان بعض ذكائه الم باطراف الذبال لا شعلا
به افتخرت تيم وعز قبيلها واصبح منه مجدها قد تاثلا
امولاي لقيت الذي نتامل وبقيت للراجي فذال مومّلا
وهنيت بابكار اعزة رايت لهم فعل الكرام الاماثلا
صلاتهم في الجود اضحت عوائدا وسائلهم في الناس لم يبق سائلا
اذا ركبوا في الروع كانوا ليوثه وان نزلوا في السلم رايتك محلا
بحور ندى وزر في النوازل وفي الدجى غيوث لبوث في المحول وفي الفلا
فلا عدموا من فضلك الجم انعما اجلتهم روض السعادة مقبلا
عسى نظرة من حسن رايك صدقة تسوق بها الي نحوي الما والكلا

Copyright © King Saud University